

## 040 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

### جزء قد سمع/سورة الحشر/من آية 1 إلى آية 6

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل شرح والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الرابعون وفيه تفسير سورة الحشر من الآية الاولى الى الآية السادسة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول الحشر - [00:00:19](#)

ما ظننتم ان يخرجوا وظنوا انهم مانعتهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. وقذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار ولولا ان كتب الله عليهم في الدنيا - [00:00:47](#)

لعذبهم في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب النار ذلك بانهم الله ورسوله ومن يشاء الله فان الله شديد العقاب. ما وضعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فبازن الله - [00:01:29](#)

وليخزي الفاسقين وما افاء الله على رسوله منهم فما اوجفتم عليه من خير ولا الركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:02:06](#)

الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه السورة العظيمة سورة الحشر قصة بني النضير من اليهود كل السورة بقصة هذه الفئة من اليهود المسمين بني النضير. وذلك ان اليهود - [00:02:41](#)

كانوا يعلمون انه سيبعث نبي في اخر الزمان. وانه سيهاجر الى المدينة. لما يجدونه في التوراة من ذكر هذا النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجدونه مكتوبا عندهم بالتوراة والانجيل - [00:03:09](#)

يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. وهم يعرفونه باوصافه صلى الله عليه وسلم كما يعرفون ابناءهم فدفعهم هذا - [00:03:30](#)

هذه المعرفة وهذا التوقع لبعثة هذا الرسول صلى الله عليه وسلم ان جاءوا الى المدينة واستوطنوها ينتظرون خروجه صلى الله عليه وسلم. وهم ثلاث طوائف بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة. كلهم - [00:03:52](#)

المدينة ولهم مزارع ولهم قصور وحصون والمدينة فلما بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة ورأوه انكروه عليه الصلاة والسلام وقالوا ما هذا بالنبي الذي وعدنا به وما هذه صفاته؟ والسبب في ذلك انهم حسدوه عليه الصلاة والسلام. والا فهم يعرفون انه هو النبي - [00:04:16](#)

الذي سببعت ولكنهم حسدوه حسدا من عندي انفسهم واستكبارا عن الحق لانهم يريدون ان تكون النبوة في بني اسرائيل. فلما كانت في محمد صلى الله عليه وسلم وهو من بني إسماعيل - [00:04:49](#)

ابن ابراهيم هم من اولاد اسرائيل وهو يعقوب عليه السلام وهم يريدون ان تكون النبوة في بني اسرائيل ولا تكون في بني إسماعيل ولا تكن في العرب هكذا يريدون - [00:05:13](#)

فحسدوه صلى الله عليه وسلم وحسدوا العرب على بعثة هذا الرسول منهم. فحملهم على هذا على الكفر به صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون. حقيقته وانه رسول الله. وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا - [00:05:32](#)

يقولون سيبعث نبي فنقاتلكم معه فنقتلك. فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به. لما جاءهم ما عرفوا وهو هذا الرسول النبي الامي العربي كفروا به وهم يعلمون. فلما جاءهم ما عرفوا - [00:05:50](#)

كفروا به فلعنة الله على الكافرين بنس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء. والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فبين سبحانه ان الذي حمله - [00:06:11](#)

على هذا هو الحسد والبغي ويريدون حصر فضل الله على حسب اهوائهم فناصروا النبي صلى الله عليه وسلم العداوة. فجحدوا رسالته الا قلائل منهم قلائل امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:30](#)

كعبد الله ابن سلام رضي الله عنه وغيره من اليهود الذين عرفوه وامنوا به. ولم يكابروا. فلما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ورأى منهم هذه المقابلة الشنيعة هادنهم صلى الله عليه وسلم - [00:06:52](#)

صالحهم على الا يقاتلهم ولا يقاتلوه. وان يبقوا في ديارهم. ان يبقوا في ديارهم. ويدافعون مع المسلمين من من غزا المدينة يدافعون مع المسلمين عن المدينة. هكذا عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنهم لم يفوا بالعهد. نقضوا العهد - [00:07:15](#)

خلاف طوائفهم كعادتهم كعادتهم في نقض العهود اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم بل اكثرهم لا يؤمنون فنقضوا العهد مع النبي صلى الله عليه وسلم. فمكته الله منهم. مكن الله نبيه صلى الله عليه وسلم منهم - [00:07:42](#)

وانتقم الله انتقم الله منهم. اما بنو قينقاع فانهم لما انتصر المسلمون في بدر لما انتصر المسلمون في بدر حنقوا وشرقوا بهذا النصر العظيم للرسول صلى الله عليه وسلم فظهرت منهم بؤاد ظهت منهم بؤاد نقض العهد وبؤاد الشر على المسلمين - [00:08:02](#)

حنقوا على المسلمين واخذوا يؤذون المسلمين فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في في مساكنهم قريبا من المدينة. غزاهم صلى الله عليه وسلم. فلما حاصروهم اصابهم الرعب شديد فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:32](#)

ان ينزلوا على ان يرحلوا من المدينة. ويأخذوا ما معهم ما خف من اموالهم. فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم لم عرفت وامنهم طلبوا منه الامان على ان يرحلوا فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم الامان - [00:08:57](#)

الا انه استثنى السلاح تفنى السلاح الذي معهم اخذوا من اموالهم الا السلاح. وخرجوا الى اذرع في ارض الشام. الى ارض رعاة في ارض الشام. فهذا شأن بني وان يقال - [00:09:16](#)

اما بنو قريظة فانهم لما حصل لما حصل من بعض المسلمين انه قتل رجالا بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد رجال من قبيلة بينهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قتلهم صحابي لم يعلم بالعهد. فالنبي صلى الله عليه وسلم تحمل ديتهم. بموجب العهد - [00:09:35](#)

تحمل ديتهم خرج صلى الله عليه وسلم الى بني النضير يطلب منهم الاعانة على الدية بموجب العهد الذي بينهم فقالوا له انتظر هنا تحت جدار نأتيك بالذي تريد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المكان الذي - [00:10:02](#)

قالوا له يجلس فيه هو واصحابه ثم ذهبوا وتآمروا على قتله صلى الله عليه وسلم. فدبروا رجلا منهم ان يأخذ حجرا كبيرا فيصعد ويسقط الحجر على رأس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:10:26](#)

من وراء الجدار فاوحى الله الى نبيه صلى الله عليه وسلم نكيدتهم وما يدبرون وامرهم ان يغادر المكان. فقام صلى الله عليه وسلم ورجع الى المدينة ولما رأى اصحابه انه رجع رجعوا - [00:10:44](#)

الى المدينة وسلم الله رسوله صلى الله عليه وسلم منهم لم يتمكنوا من قتله فيكون بذلك انتقض عهدهم وخانوا الله ورسوله فغزاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانهم وهو قريب من المدينة لم يتخذوا آآ مطايا او خيلا او - [00:11:02](#)

ما اوجبتهم عليه من خير ولا ركاب مكان قريب. حاصروهم وقطعوا بعض النخيل من نخيلهم نكاية بهم ثم القى الله الرعب في قلوبهم فطلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:29](#)

ان يؤمنهم على دمائهم واموالهم ونسائهم وان يرحلوا من المدينة فالنبي صلى الله عليه وسلم اعطاهم الامان على ان يتركوا السلاح ويأخذ معهم ما يستطيعون حمله من اموالهم. فخرجوا وحملوا معهم ما حملوا - [00:11:45](#)

حتى انهم كانوا ينقضون بيوتهم بالا ينتفع بها المسلمون ينقضونها ويأخذون اخشابها ويحملونها معهم. وينقضون الابواب يحملونها معهم. بعضهم ذهب الى خيبر الى اليهود الذين في خيبر وبعضهم ذهب الى اذرعات - [00:12:14](#)

بارض الشام وكفى الله المسلمين شرهم وانزل فيهم في قصتهم هذه السورة تورث في الحشر. واما بنو قريظة فسيأتي ذكرهم وذكر الله قصتهم في سورة الاحزاب لانهم تأمروا مع الاحزاب - [00:12:37](#)

الذين غزوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تأمروا معهم ونقضوا العانس. فحاصروهم النبي صلى الله عليه وسلم الى ان نزلوا على حكم سعد بن معاذ رضي الله عنه فحكم فيهم بان تقتل مقاتلتهم - [00:12:59](#)

ذرائعهم ونساءهم واموالهم اهلكهم الله على يد رسوله صلى الله عليه وسلم واصحابه لخيانتهم للعهد وكفرهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون انه رسول الله فهذه نهاية اليهود في - [00:13:17](#)

المدينة قصة بني قريظة ذكرها الله في سورة الاحزاب مفصلة قوله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبح لله اي نزه الله سبحانه وتعالى التسبيح هو التنزيه سبح لله اي نزه الله جل وعلا عن العيوب والنقائص - [00:13:42](#)

ما في السماوات وما في الارض من المخلوقات. بل السماوات والارض سبحت لله سبحانه كما قال تعالى تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده - [00:14:04](#)

ولكن لا تفقهون تسبيحهم يعني لا تفهمون تسبيحهم انه كان حليما غفورا كل المخلوقات تسبح الله وتنزهه عما لا يليق به واعظم ذلك الشرك تنزه الله عن الشريك وعن الولد - [00:14:25](#)

وعن الشبيه والنظير كل المخلوقات تسبح الله جل وعلا سبح لله ما في السماوات وما في الارض وهو العزيز الذي لا يغالب عبد العزيز يعني القوي من العزة وهي القوة - [00:14:47](#)

الذي لا يغالب سبحانه وتعالى الحكيم الذي يظع الامور في مواضعها اللائقة بها وهو العزيز الحكيم هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب يعني من اليهود كفروا بالرسول صلى الله عليه وسلم. اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم - [00:15:07](#)

من منازلهم وحصونهم في المدينة. لاول الحشر اي الى بلاد الشام اي بلاد الشام هي ارض الحشر يجمع الناس فيها يجمع الناس فيها عند قيام الساعة يحشرون في ارض الشام في اول الحشر - [00:15:34](#)

لانهم ذهبوا الى ارض الشام. ما ظننتم ان يخرجوا. ما ظن المسلمون ان اليهود يخرجون من ديارهم. لانهم متمكنون واغنياء واقوياء. فما كان المسلمون يتصورون ان اليهود يجلون من المدينة ما ظننتم - [00:15:55](#)

ان يخرجوا وظنوا انهم ممانعة. ظن اليهود ان حصونهم تمنعهم لانهم قد اعدوا حصونا قوية ومتينة وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله. الله جل وعلا لا يمنع منه شيء. لا تمنع منه الحصون والدروع والقوة - [00:16:16](#)

لا يمنع منه شيء اذا اراد سبحانه احدا فانه لا يمنعه شيء من ايصال العذاب والعقوبة اليه. وظنوا انهم مانعهم حصونهم من الله فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. اتاهم الله - [00:16:39](#)

اي انزل بهم عذابه ونقمته والاتيان من الله يختلف باختلاف المواقع والسياسات المراد بالتيان هنا ليس المراد ان الله اتاهم بذاته سبحانه وانما اتاهم بعذابه فاتي الله بنيانهم من القواعد ليس معناه ان الله جاء بنفسه - [00:16:59](#)

وانما جاء بأسه سبحانه وتعالى. اما الاتيان في قوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا هل ينظرون الا ان يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضي الامر فهذا اتيان بذاته سبحانه - [00:17:22](#)

يأتي سبحانه بذاته لفصل القضاء بين عباده يوم القيامة ليس المراد انه يأتي امره كما يقوله المؤولة وانما هو اتيان حقيقي على ما يليق بجلاله سبحانه وتعالى فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. من وجه ما كانوا يأملون انه سيأتيهم عذابه سبحانه وتعالى. ولم يحتسبوا له - [00:17:41](#)

ويستعدوا لصدده ومقابلته لان الله سبحانه وتعالى لا يغالب ولا تمنع منه الحصون والاغلاق والابواب والدروع المدرعات والطائرات النفائتة المدافع القوية. الله جل وعلا لا يغلبه شيء. لا يغلبه شيء سبحانه وتعالى - [00:18:12](#)

اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا وقذف في قلوبهم الرعب. فالانسان اذا خافوا رعب ما ما يستقر ولا يتشجع ابدا اذا صار فيه خوف ما يتشجع ولا يستقر. ويحاول الفرار - [00:18:38](#)

وهذا هو الرعب الذي جعله الله لرسوله صلى الله عليه وسلم حيث قال صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر قذف في قلوبهم الرعب فان ذلك طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم الامان - [00:18:56](#)

على انفسهم وان يمكنهم من الرحيل وان يأخذوا معهم من اموالهم ما شاءوا فاعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. اتاهم الله من حيث لم يحتسبوا قذف في قلوبهم الرعب يخربون بيوتهم كما ذكرنا - [00:19:14](#)

انهم ينقضون المباني ويأخذون الاخشاب والابواب ليذهبوا بها الى الشام ويحملوها على الابل طمعا فيها وحسدا للمسلمين ان ينتفعوا بها من بعدهم يخربون بيوتهم. بيوتهم اللي بنوها وتعابوا فيها هم اللي يخربونها. هم الذين يخربونها بايديهم. هذا من آيات الله سبحانه وتعالى - [00:19:34](#)

الذين ظنوا انها مانعتهم من بأس الله دارهم الذين يهدمونها وبايدي المؤمنين وبايدي المؤمنين يخربها بايدي المؤمنين لما مكنهم الله سبحانه وتعالى منهم يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين فاعتبروا يا اولي الابصار. هذا امر من الله لجميع الخلق - [00:20:01](#)

الى يوم القيامة ان يعتبروا بهذه القصة العظيمة. فاعتبروا اي تعظوا وتذكروا يا اولي الابصار اي العقول المراد بالابصار هنا العقول اعتبروا بهذه القصة. وخذوا منها موعظة في ان الله - [00:20:31](#)

لا يغلبه شيء وان الله اذا اراد بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه موال. اعتبروا يا اولي الابصار بهذه القصة فلا يغتر احد بقوته ولا يظن انه يفوت الله سبحانه وتعالى - [00:20:52](#)

وكذلك الذين كذبوا هذا الرسول او يكذبونه او يحقرن من شأنه في اي وقت فان الله توعدهم بهذا الوعيد ان ينزل بهم مثل ما انزل باسلافهم لان هذا الرسول منصور - [00:21:11](#)

عليه الصلاة والسلام منصوح ومنصورة سنته ودينه محفوظ لا يغير ولا يبذل. اعتبروا يا كل من تريدون الكيد للاسلام والمسلمين او تتنقصون هذا الرسول او تستهزئون به اعتبروا بمن قبلكم ان يحل بكم - [00:21:28](#)

ما حل بهم اعتبروا يا اولي الابصار ثم قال سبحانه ولولا ان كتب الله عليهم الجلاء لعذبهم في الدنيا لولا حرف امتناع لوجود امتناع لوجود اي امتنع تعذيب الله تعذيب الله لهم في الدنيا لوجود ان الله كتب - [00:21:54](#)

عليهم الجلاء من المدينة الى ارض الشام لولا ذلك لانزل الله بهم لاهلكهم الله في مكانهم عن اخرهم. لعذبهم الله في الدنيا بانزال العذاب المهلك لهم في بيوتهم ولكن الله كتب يعني قدر - [00:22:19](#)

سبحانه وتعالى عليهم الجلاء. وهذا وهذا شديد عليهم مفارقة الاوطان والاموال وما يكون فيه الانسان من النعمة ومن الابهة هذا ايضا عقوبة لكنها لكن هناك عقوبة اشد منها لعذبهم في الدنيا - [00:22:38](#)

ثم قال ولهم في الآخرة عذاب النار هذا وعيد لهم في انهم ينتظروهم عذاب اشد من عذاب الدنيا فلان سلموا من عذاب الدنيا والهلاك فلن يسلموا من عذاب الآخرة وهو عذاب النار اشد شيء ما هناك عذاب مثل عذاب النار والعياذ بالله - [00:23:02](#)

لا اشد من عذاب النار ولهم في الآخرة عذاب النار. السبب ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله هذا هو السبب شاقوا الله ورسوله. خالفوا امر الله وامر رسوله فكانوا في شق - [00:23:27](#)

والله ورسوله في الشق الاخر شاقوا الله ورسوله وهذا وعيد لكل من يشاق الله ورسوله. هذا وعيد لكل من يشاق. الله ورسوله. ان الله يأخذه بالعذاب العاجل هو الاجل. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله. ومن يشاق في الله - [00:23:49](#)

فان الله شديد العقاب. شديد العقاب لمن يشاقه ويشاق رسوله واكتفى بذكر من يشاء الله لان من شاق الله فهو مشاق للرسول صلى الله عليه وسلم وفي الآية الاخرى ومن يشاق الله ورسوله في سورة الانفال - [00:24:15](#)

ومن يشاق الله ورسوله فان الله تليد العقاب. ذلك بانهم شاقوا الله ورسوله والله شديد العقاب ثم قال سبحانه ما قطعتم من لينة.

اللينة النخلة او نوع من النقل اللينة هي النقلة - 00:24:35

او نوع من النخل وكان وكان بعض الصحابة شرعوا في قطع نخيلهم واحراقها نكاية بهم فتوقف بعض المسلمين من قطع النخيل توقفوا عن قطع النخيل. فالله جل وعلا الله جل وعلا قال ما قطعتم من لينة او تركتموها - 00:24:54

قائمة على اصولها فباذن الله اي بشرعه سبحانه وتعالى فالذين قطعوا النخيل ما اعتدوا في ذلك ما دام انه نكاية بالعدو فهم ما اعتدوا في ذلك قد اذن الله بذلك الا باذن الله - 00:25:15

ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. ليس من تصرفا من عندكم فقد اقرهم الله على ذلك اقرهم على قطع النخيل وعلى تركها ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله. وليخزي - 00:25:32

الفاسقين ليخزي بذلك الفاسقين اذا قطعت نخيلهم وهي محبة اليهم تعبوا فيها. ويستثمرونها. فاذا قطعت وهم ينظرون كان ذلك عذابا وخزيا عليهم والفاسقون هم الخارجون عن طاعة الله سبحانه وتعالى والفسق - 00:25:55

فسقا فسق يخرج من الملة وهو فسق الكفر كان من الجن ففسق عن امر ربه اي ابليس لعنه الله هذا كفر. والنوع الثاني فسق دون ذلك فسق دون الكفر كالذي الذين يرتكبون الكبائر من الذنوب دون الشرك - 00:26:20

هؤلاء فسقة لكنه فسق لا يخرج من الدين والمراد بقوله وليخزي الفاسقين الاول الفسق الكفري يخرج من الملة لان الله قال في مطلع السورة هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب فقهوها فسقهم - 00:26:41

فسق كفر والعياذ بالله ثم قال جل وعلا ما افاء الله على رسوله منهم من الفى هو في اللغة الشيء الذي يرجع ومنه الفى الظل الشمس تم اذا برز جهة المشرق عند الزوال يسمى الفى. الرجوع لان الظل رجع الى المشرق - 00:27:04

بدأ بعد ان كان في المغرب فالمراد بالفى هنا المال الذي يحصل عليه المسلمون من اموال الكفار بدون قتال كان يحصلوا عليه بمصالحة بينهم وبين الكفار او الكفار يتركونه الكفار يتركونه ويجلون ويتركونه - 00:27:30

هذا يكون للمسلمين. سمي فينا لانه في الاصل للمسلمين. هو في الاصل للمسلمين. الله خلق الدنيا وما فيها للمسلمين. والكفار تبع لهم. قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده طيبات من الرزق. قل هي للذين - 00:27:54

امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة والله خلق هذه المنافع خلقها للمؤمنين. وانما الكفار تبع للمؤمنين وفي يوم القيامة تكون خالصة للمؤمنين والكفار ليس لهم منها شيء تكون لهم النار والعياذ بالله. ما افاء الله على رسوله فلذلك سمي مال الكفار الذي استولي عليه المسلمون بالقتال - 00:28:12

او بسبب القتال يسمى بالفى لانه رجع الى اصله. رجع الى المسلمين ما افاء الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلم منهم اي منه من النضير فما اوجفتم عليه من خير ولا ركاب - 00:28:41

لم تحتاج الى الخيل والابل في غزوهم لانهم كانوا قريبين من المدينة ذهبوا اليهم باقدامهم فما اوجزتم عليه من خير ولا ركاب فانتهم ما حصلتكم عليه بسبب اه الجهاد وانما هم تركوه فزعا وخوفا او بموجب المصالحة بينهم وبين الرسول صلى الله عليه وسلم -

00:29:02

ما اوجبتم عليه من خير ولا ركاب ولكن الله تسلط رسله على من يشاء يعطي السلطة لرسله على الكفار فهذا من تسليط رسول الله صلى الله عليه وسلم على هؤلاء اليهود ولكن الله يسلم رسله - 00:29:31

على من يشاء. والله على كل شيء قدير فكان كانت اموالهم خاصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كانت لرسول الله ولمصالح المسلمين الرسول صلى الله عليه وسلم ينفق منها - 00:29:51

على نفسه وينفق على مصالح المسلمين ولم يقسمها ولم يقسمها بين الصحابة انما الذي يقسم بين الصحابة هو ما ذكره الله بعد هذه الاية ما افاء الله على رسوله من اهل القرى - 00:30:10

فهذه القصة قصة عظيمة وكل السورة في هذه القصة الى اخرها. فنكتفي بهذا القدر والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 00:30:28



ما هو الضابط الذي نفرق به بين أسماء الله سبحانه وبين ما ورد في الاخبار عنه سبحانه اسماء الله ما تسمى الله به سمي به نفسه اما الاخبار عنه فهذا اوسع من باب الاسماء. اوسع من باب - [00:30:47](#)

الاسمى فاتى الله بنيانهم جاء وجاء ربك ما تأخذ منه اسم جائي او اتى ما تأخذ منه الفعل هذا ما يؤخذ منه لانه من باب الاخبار من باب الاخبار من اتاني يمشي اتيته هرولة ما تأخذ منه اسم لله تقول الله مهرول لا. هذا من باب الاخبار فقط ولا هو من باب التسمية - [00:31:07](#)

فباب الاقبال عن الله اوسع من باب الاسماء نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو سبب تسمية اليهود بهذا الاسم؟ وهل هو نسبة الى جدهم يهودا قيل هذا قيل انه نسبة الى جده اليهودا ابن يعقوب. وقيل انه من الهود وهو التوبة - [00:31:31](#)  
اخذا من قوله تعالى عنهم انا هدنا اليك اي تبني نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل النبي صلى الله عليه وسلم اوحى الله اليه وهو في مكة في غار حراء - [00:31:56](#)

فكيف نجمع بين ذلك وبين كون اليهود ذهبوا الى المدينة؟ ينتظرون خروج النبي من بين النخل وش وش التعارض بينهم؟ ما فيني تعارض. لا تعارض بينهم الرسول بعث في مكة - [00:32:11](#)

ولما ضايقه المشركون هاجر الى المدينة واليهود يجدون في الكتاب ان مهاجرة يثرب عن المدينة فجاءوا ينتظرون نعم الله عليك لو سماحة الوالد يقول السائل اليهود الذين كانوا في المدينة من اين اتوا؟ وكيف كانت اصولهم قبل ان يكونوا في المدينة؟ في جزيرة العرب - [00:32:26](#)

اليهود في جزيرة العرب منتشرون وفي مصر في العراق منتشرون في الجزيرة نعم يهود العرب نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يفهم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما غزا بني قينقاع انه لا يلزم نبد العهد - [00:32:50](#)  
الى من خيف منه خيانة او ظهرت ها يقول احسن الله اليكم هل يفهم من فعل النبي صلى الله عليه وسلم عندما غزا بني يقال انه لا يلزم نبد العهد الى من خيف منه خيانة او ظهر منه بؤادر الشر. هذا ما هو بمجرد خوف الخيانة. خانوا اوحى الله - [00:33:12](#)  
او الى نبيه انهم يريدون قتله. وانه ما بقي على تنفيذ القتل الا زمن يسيرا يصعد هذا الشقي ويلقي الصخر على الرسول صلى الله عليه وسلم فالخيانة ظهرت واعلم الله سبحانه وتعالى نبيه صلى الله عليه وسلم بها - [00:33:32](#)

ما هو مجرد خوف خيانة تعرف احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل امر الله تعالى في القرآن بمصافاة اليهودي ومصادقتهم امر الله المسلمين اذا يحتاج الى الصلح بان يكونوا اضعف من الكفار - [00:33:52](#)

يخافون من بأس الكفار ان يصلحهم كما صالح النبي صلى الله عليه وسلم المشركين في الحديبية كما صالح اليهود للمدينة فاذا احتاج المسلمون الى الصلح مع الكفار فانهم يستهلكونه. قال الله سبحانه وان جنحوا للسلم - [00:34:11](#)

اجنح لها رواه الصلح اذا جنح العدو للسلم وطلب الصلح صالح. او ان المسلمين فيهم ضعف مع الكفار في صالحونهم حتى يقوى المسلمون على قتال الكفار ولا تهنوا وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون. انتم الاعلون اذا كنتم يعني في اهل قوة واهل - [00:34:32](#)  
استعداد فلا تميلوا الى الصلح الا اذا طلب الكفار ذلك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اسباب صرف الله تعالى للعبد عن فهم القرآن الكريم اسبابه كثيرة - [00:34:57](#)

اولها عدم الاهتمام اذا كان الانسان لا يهتم بمعاني القرآن ولا يتدبر القرآن فانه يصرف عنهم كأن الذنوب والمعاصي الذنوب والمعاصي هي التي تصرف الانسان كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون. افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:35:13](#)

فيصرف الانسان عن القرآن بسبب ذنوبه واعماله السيئة عقوبة له نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل الرعب الذي ذكره الله تعالى على الكفار هل هو خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم؟ ام هو عام لاتباع - [00:35:41](#)

وانهم يرعبون اعدائهم وما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ونصرت بالرعب مسيرة شهر قوله صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر هذا ما واطح. يعني مسيرة شهر للراحلة - [00:36:00](#)

مسيرة شهر للراحلة. فاذا علم العدو بالرسول صلى الله عليه وسلم وبينه وبينهم مسافة شهر اصابهم الرعب. اصابهم الرعب منه صلى

الله عليه وهذا الرعب يبقى لمن تمسك بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم من المسلمين - [00:36:15](#)

فاذا المسلمون تمسكوا بالاسلام وبسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الله في قلوبهم الرعب للكفار جعل الله عطاهم الله القوة والرعب للكفار يربعونهم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:36:33](#)

لقوله تعالى ما ظننتم ان يخرجوا. هل في ذلك دلالة على ضعف المسلمين؟ وعلى قوة اليهود فيفهم من ذلك انه في حال ضعف المسلمين وقوة الكافرين لا يسقط جهاد الدفع باي حال من الاحوال قياسا بحال النبي صلى الله عليه وسلم مع اليهود. هذا فهم -

[00:36:53](#)

هذا فهم بعيد ما ظننتم ان يخرجوا بسبب حصونهم وعدم الوصول اليهم من وراء الفصول استبعاد من المسلمين انهم يظهرون بهم

وهم متحصنون في الحصون ما هو بان المسلمين ضعاف - [00:37:13](#)

لكن لان السبب الذي مع اليهود قوي وان السلاح والمجاهدون لا ينفذون اليهم داخل الحصون نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول

السائل هل هناك فرق بين الخوف والرعب لا فرق بينهما. نعم - [00:37:31](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأيكم باختصار الكتب المطولة من التفاسير وكتب الفقه والعقائد؟ وما الضابط لمن اراد الى ذلك

الذي عنده مقدرة علمية على الاختصار والاختصار له فائدة - [00:37:53](#)

وتقريب طيب يختصر لكن يكون مع العلم والمعرفة لان بعض المختصرين يحذف اشياء مهمة لانه لا يدري فلا بد يكون المختصر عنده

بصيرة والمام بالكتاب من اوله الى اخره يأخذ منه - [00:38:10](#)

ما يحسن اخذه. واما الجاهل فقد يحذف اشياء مهمة من الكتاب ويأتي باشياء غير مهمة كما يحصل من بعض المتعلمين نعم فلا يقدر

على هذا الا العلماء نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم ترتيب الاستعاذة - [00:38:33](#)

نعم يقول احسن الله اليكم ما حكم ترتيب الاستعاذة الترتيل للقرآن ورتل القرآن ترتيلا. اما الذاكر فلا ترتل. نعم احسن الله اليكم

سماحة الوالد يقول السائل هل من رجحت حسناته على سيئاته يدخل الجنة بدون حساب ولا عذاب - [00:38:55](#)

يدخل الجنة لكن قد يعذب ببعض سيئاته ويحاسب هو ما ترجع حسناته على سيئاته الا بالحساب. اما الذين يدخلون الجنة بلا حساب

فهؤلاء ليس لهم سيئات. كل اعمالهم حسنات ليس لهم سيئات حتى يقال رجحت - [00:39:16](#)

ففي فرق بين من ترجع حسناته على سيئاته ومن ليس له سيئات انما اعماله كلها صالحة وصافية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد

يقول السائل في جريدة قيد عنوانها بلفظ يا رسول الله فما حكم ذلك - [00:39:36](#)

وش بعده وش بعد الكلام هذا لا تقطع الكلام ونجيب سياق الكلام حتى نعرف وش المقصود نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

تقدم معنا في اجابة سابقة لان بعض الصحابة الذين يرون الحديث يقولون يسألون الرسول يقولون يا رسول الله - [00:39:56](#)

وقد تعثر على هذه الكلمة وتظن ان هذا دعا للرسول لازم يجامل الكلام كله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا

في اجابة سابقة في الدرس السابق انه لا بأس من قراءة تفسير الزمخشري لطالب العلم - [00:40:16](#)

المتمكن وعلى هذا القول اخذ بعض طلاب العلم انه لا بأس من قراءة اي كتب فيها اخطاء. مثل تفسير سيد قطب حتى نأخذ المفيد

ونترك الاخطاء التي ذكرها. فهل هذا صحيح؟ لا ما هو بصحيح هذا - [00:40:33](#)

هذا بالكتب التي فيها فائدة اما الكتب التي ليس فيها فائدة فلا تقرأ مثل الكتب المعاصرة اكثرها ما في فائدة وليس فيها علم وانما

هي اساليب وكلام طويل وليس تحته فائدة ولا احكام شرعية - [00:40:48](#)

وانما هو اسلوب ادبي فلا فرق بين الكتب العلمية القديمة والكتب المعاصر نعم فلا يؤخذ هذا من هذا نعم احسن الله اليكم سماحة

الوالد يقول السائل ما حكم رفع الصوت بقراءة القرآن في المسجد؟ اذا كان لا يؤذي احدا - [00:41:07](#)

طيب رفع الصوت بالقرآن طيب اذا كان لا يتأذى به احد من مصل او تال او نائم نعم فهذا من ذكر الله سبحانه وتعالى وذكر الله في

المساجد طيب ويذكر فيها اسمه. نعم - [00:41:26](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا رجل افريقي وعندما اسافر الى احدى القرى في افريقيا اجد ان هناك اماما لا يجيد

قراءة الفاتحة. اجد ايش؟ يقول احسن الله اليكم. وعندما اذهب الى احدى القرى اجد اماما لا يجيد قراءة الفاتحة. بل - [00:41:42](#)

غيروا الكلمة وعندما اريد ان اناصحه لا يستمع الي بحكم انه اكبر مني وانه مكث في المسجد عدة سنوات وبجدة انه تعود على قراءة الفاتحة واذا تركته وصليت في البيت - [00:42:02](#)

قال الناس عني في الحي اني متخلف عن الصلاة. والسؤال ماذا افعل في هذه الحالة؟ علما بانني مقيم في هذه البلاد واذا هناك يقولون جاء بشيء جديد عليك بمحاولة اقناع هذا الشخص وتعليمه بالفاتحة - [00:42:17](#)

مهما استطعت فاذا لم تستطع وهو يلحن لحنا يحيل المعنى يغير المعنى فلا تصلي خلفه. اما اذا كان لحنه لا يحيل المعنى فتستصح الصلاة خلفه. اما اذا كان يحيل المعنى فلا تصح الصلاة خلفه في الفاتحة. فاعتزل هو وصل وحدك - [00:42:35](#)

ولو قال الناس ما قالوا لان هذا يترتب عليه صحة الصلاة او بطلان الصلاة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوا اليهود من جزيرة العرب ما حدود هذه الجزيرة - [00:42:55](#)

جزيرة العرب حدودها جزيرة العرب وش تبون عاد انتم بالحدود جزيرة العرب وخلاص معروفة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل هناك فرق بين الفية والغنيمة؟ ها؟ يقول احسن الله اليكم هل هناك فرق بين الفية والغنيمة - [00:43:14](#)

ايه في فرق الفية ما استولى عليه المسلمون من اموال الكفار بسبب الصلح بسبب الصلح او استولوا عليه بالعنوة استولوا عليه بالعنوة بان فتحوا بلاد الكفار واخذوا اراضيهم ومزارعهم هذا هو الفين - [00:43:34](#)

الذي يخير الامام فيه بين ان يقسمه بين المجاهدين او ان يوقفه في مصالح المسلمين كما فعل عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في ارض الشام ومصر والعراق نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:43:58](#)

اما اما الغنائم فهي الاموال المنقولة الاموال المنقولة التي يحصل عليها المسلمون من النقود والثياب والسلاح وغير ذلك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل السائر من اسماء الله تعالى - [00:44:16](#)

ستار والستين والسائر لا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من المتقرر عند اهل السنة والجماعة ان الحجر الاسود لا ينفع ولا يضر. فما معنى قول النبي صلى الله عليه - [00:44:34](#)

وسلم في الحديث الذي رواه ابن ماجة ليأتين هذا الحجر يوم القيامة وله عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من يستلمه بحق مشعر الحجر مشعر من المشاعر التي يعبد الله عندها - [00:44:48](#)

كما ان الكعبة مشعر الكعبة ما تعبد ولا تنفع ولا تضر لكنها موطن للعبادة بعبادة الله سبحانه وتعالى الحجر كذلك مشعر من مشاعر الله الصفا والمروة من مشاعر الله والمشاعر معناها اعلام العبادة هذه معالم للعبادة. وامتنة - [00:45:05](#)

للعبادة والا هي ما تنفع ولا تضر. الله هو الضار النافع لكننا نعبد الله عند هذه الاماكن. التي شرع لنا عبادته عندها وهي تشهد البقاع تشهد يوم القيامة غير الحجر الا البقاع - [00:45:26](#)

تشهد يوم القيامة على ما عمل عليها من خير او شر يومئذ تحدث اخبارها لان ربك اوحى لها تشهد البقاع والاحجار والاشجار والجبال تشهد على الناس يوم القيامة باعمالهم. نعم - [00:45:43](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما قالت له عائشة رضي الله عنهما قلت يقول اليكم ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم عندما سألته عائشة رضي الله عنهما عنهما عائشة مثني - [00:46:01](#)

ها لعله يقصد عائشة وابيها. ما ذكر اباها رضي الله عنها نعم قال قالت عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله الا نبني لك بمنى بيتا يضلك؟ قال لا منى مناخ من سبق. فما معنى الحديث - [00:46:19](#)

معنى الحديث ان احدا لا يحمي منى عن الناس انما يأخذ قدر حاجته وكل من وصل الى منى يأخذ قدر حاجته فقط ويترك الباقي للناس ولا يجوز لاحد ان يبني فيها بناء يستمر له - [00:46:36](#)

انما كل سنة يأتي وينزل في المكان الذي يتيسر له نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الطيب بالعطر اذا كان فيه نسبة من الكحول؟ اذا ثبت - [00:46:55](#)



ان فيه نسبة من الكحول ولو شرب لاسكر فهذا خمر يجب اراقتة واتلافه ولا يجوز ابقاؤه فكيف يتطيب به؟ اما اذا لم يثبت وانما هو مجرد شائعات الاصل الاباحة نعم - [00:47:10](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد تقول السائلة امرأة حامل توفي ولدها في بطنها وله شهران وعشرون يوما ولم يخرج الى الان من بطنها وهي هذه الايام ترى دما يخرج منها فهل هذا دم نفاس ام دم حيض؟ لا هذا دم ولا هو بنفاس ولا - [00:47:25](#)  
هذا دم نزيف فساد لا تترك الصلاة من اجله لانه نزيف ودم فساد فلا تترك الصلاة من اجلك وانما ينقض الوضوء اذا خرج وهي متوضأة ينتقض وضوءها. فتستنجي وتتوخطأ نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد. يقول السائل هل يجوز الحلف بقول وحياة ربي - [00:47:45](#)

نعم الحياة ربي صفة من صفات الله عز وجل نعم يجوز الحلف بها نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل المرأة التي تذهب للحج بدون محرم. وهي من اهل مكة. هل تكون ائمة - [00:48:08](#)  
يعني تذهب من مكة للحج في عرفة وفي هذا ما هو بسفر هذا ليس سفرا لا يحتاج الى محرم اما ان كان قصده انها تذهب الى مكة من بلاد بعيدة. والاصل فيها انها من اهل مكة - [00:48:23](#)  
فهذا لابد من المكروه لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر الا ومعه ذو محرم نعم احسن الله اليكم تقول في تنمة سؤالها. واذا ذهبت المرأة مع حملة ائمة هل تعتبر ائمة كذلك؟ نعم ائمة - [00:48:37](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفرق قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تسافر الا ومعه يوم اكرم ولم يفرق بين من تكون مع جماعة او تكون وحدها ما فرق الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:48:56](#)  
كيف نفرق نحن ونضع مخصصا لحديث الرسول لم يرد عن الرسول هذا من هذا من الاجتهاد الخاطئ الذي يقوله بعضهم وهو خطأ لا نخصص الاحاديث او الايات الا بدليل من الكتاب والسنة. اما ان نخصصها بآرائنا واجتهاداتنا او قول فلان او علان - [00:49:13](#)  
هذا لا يصلح نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم رفع اليدين عند الدعاء للصائم؟ حين فطره وهو مستقبل للقبلة لا مانع من ذلك لا مانع انه يدعو عند الفطر ويرفع يديه لان هذا من اسباب الاجابة من اداب الدعاء. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:49:38](#)

هل يجوز تسمية البنت باسم ملاك لأ ملاك يعني الملك هل البنت ملكة؟ لا ما تسمى ملك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز المشاركة في المنكر لتغييره؟ وهل يدخل هذا في القاعدة التي تقول يغفر في الوسائل - [00:49:59](#)  
الا يغفر في المقاصد؟ لا ما يجوز المشاركة في المنكر لاجل تغييره اذا شاركته في المنكر فعلت المنكر فكيف تزيل منكرا بمنكر؟ هل يغسل البول بالبول؟ لا تنكر المنكر ولا ولا تشارك فيه - [00:50:21](#)  
نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ولد لم يرضع من الثدي. انما تم ارضاعه عن طريق جهاز يحلب الثدي. هل يعتبر هذا ولد من الرضا؟ بلا شك لو شرب الحليب من القارورة او من الرضاعة ومن الثدي - [00:50:38](#)  
او في فنجان ينشر الحرمة لانه تغذى بحليب المرأة فيكون ابنا لها باي وسيلة كانت او بالابرة جنب الابرة مع الحلق باللي مثلا نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل تحية السلام عند دخول المسجد هل تقال قبل تحية المسجد؟ ام تقال بعد تحية المسجد؟ كما - [00:50:56](#)

انا المسبي في صلاته؟ على ايش؟ يقول احسن الله اليكم هل تحية السلام من سلام نعم ايش السلام؟ يقصد السلام عليكم ورحمة الله. اذا وصل الى الصف او مر باحد جالس يقول السلام عليكم - [00:51:24](#)  
المسجد نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل صليت اكثر من عشر سنوات في مسجد امامه مقبرة فهل صلاتي صحيحة اذا كانت المقبرة متصلة بالمسجد فلا تصح الصلاة اما اذا كانت منفصلة عن المسجد في فضاء او في طريق بينها وبين المسجد تصلح الصلاة فيه - [00:51:39](#)

لكن بالنسبة لك انك تقول عشر سنوات تصلي وانت ما دريت ولا عرفت. علمت صلاتك صحيحة ان شاء الله. تعذر بالجهل ولا تعد لمثل

هذا. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:52:05](#)

انا اقول اني اعبد الله وحده لا اشرك به شيئا. فهل انا مطالب بالعلم بلا اله الا الله؟ واذا لم اتعلم هل ادخل النار نعم هناك علم واجب اربعين وهو العلم بمعنى لا اله الا الله. فاعلم انه لا اله الا الله - [00:52:19](#)

فلا بد من ان تعرف العقيدة الصحيحة وما يضادها ولو بصفة مختصرة ولا تبقى على جهلك وانت تقدر على التعلم ما دام انك تقدر على التعلم وعندك العلماء وعندك المدارس وعندك اليس لك عذر انك تجهل معنى لا اله الا الله - [00:52:40](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض الائمة والمأمومين يبدأون بالفاتحة بعد دعاء الاستفتاح مباشرة دون البسملة فما رأيكم في ذلك؟ وهل صلاتهم صحيحة؟ علما انهم ايضا عند السؤال. يقول احسن الله اليكم بعض الائمة والمأمومين يبدأون -

[00:53:01](#)

بالفاتحة بعد دعاء الاستفتاح مباشرة دون البسملة. فما رأيكم في ذلك؟ وهل صلاتهم صحيحة علما بانهم لا يذكرون ذلك ايضا حين

القيام للركعة الثانية والثالثة والرابعة. فيذكرون ايه لا يذكرون ذلك - [00:53:21](#)

اول شيء وش دراك انهم ما يقولون بسم الله لانها بسم الله تقال في السر ما يجهر بها انت ما تدري عنهم قولونه وانت ما تسمعهم ثانيا لو فرض لو فرض انهم ما قالوها - [00:53:39](#)

صلاتهم صحيحة لان بسم الله الرحمن الرحيم ليست من الفاتحة ليست من ايات الفاتحة وانما هي اية مستقلة من القرآن تقال قبل

السور ما عدا براءة فهي اية مستقلة ليست من الفاتحة ولا غيرها. فلا يظر اذا الانسان تركها - [00:53:53](#)

نعم الا على رأي من يرى ان فيه من العلماء من يرى ان بسم الله الرحمن الرحيم من الفاتحة اية من الفاتحة فعلى هذا لا تصح الصلاة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في احد القرى يوجد مسجد صغير لا يكفي المصلين. خاصة في يوم الجمعة

فيضطرون الى - [00:54:15](#)

تفريغ وتخلية المنازل القريبة من هذا المسجد ليصلون فيه. علما بانه لا يوجد غير هذا المسجد في القرية. والسؤال هل تجوز صلاته

اذا امتلا المسجد واتصلت الصفوف في البيوت وفي المسجد ما بينها فواصل بعيدة - [00:54:37](#)

فلا بأس للحاجة على اسطح المنازل او في الاحواش التي حول المسجد او في السرحة التي حول المسجد واتصلت الصفوف من الداخل والخارج فلا بأس نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الجنة والنار مخلوقتان لا تكميان؟ وهل هما موجودتان

الان - [00:54:56](#)

والله ما ما له داعي للسؤال هذا. لكن الجنة والنار مخلوقة. قال تعالى في الجنة اعدت للمتقين. قال في النار اعدت للكافرين. ومعنى

اعد انها موجودة وفي الحديث ان الصحابة كانوا عند النبي صلى الله عليه وسلم فسمعوا وجبة يعني شيء سقط - [00:55:18](#)

له صوت فقال اتدرون ما هذا قال الله ورسوله اعلم قال هذا حجر رمي به في جهنم منذ سبعين سنة فالان وصل الى قعرها هذا دليل

على انها موجودة وكذلك الجنة - [00:55:37](#)

موجودة ومخلوقة والدليل على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان شدة الحر من فيح جهنم من فيح جهنم ما يجده الناس

من يعني من الحرب في الصيف ومن البرد في الشتاء نفسان من انفاس جهنم - [00:55:54](#)

دل على انها موجودة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل وفي الحديث ان الميت اذا وضع في قبره وجاءه الملكان فاذا اجاب

بجواب صحيح فتح له باب الى الجنة واتاه من روحها وطيبها واذا لم يستطع الجواب يفتح له باب الى النار - [00:56:17](#)

ويأتيه من سمومها وعذابها هذا دليل على ان الجنة والنار موجودة والله على كل شيء قدير. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل

عندنا دكتور في الجامعة يدرسنا التوحيد ويقول بجواز الصلاة في المسجد الذي فيه قبر - [00:56:40](#)

اذا لم يجد مسجدا غيره فهل هذا صحيح؟ لا ما هو صحيح هذا مخالف لنهي الرسول صلى الله عليه وسلم. نهى عن الصلاة عند

القبور. نهى عن اتخاذ القبور مساجد يعني مصليات - [00:57:00](#)

فكيف يقول هذا انه صحيح ما يصلي بهالمسجد لو يصلي وحده في مكان فلا يصلي بهالمسجد هذا في قبر نعم اليكم سماحة الوالد

يقول السائل وتسقط عنه صلاة الجماعة في هذه الحالة لانه معذور. نعم - [00:57:14](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى في اية الوضوء وارجلكم الى الكعبين وقرأ بكسر الارجل بكسر اللام في الارض والسؤال هناك من المفسرين من وجه قراءة الكسر بانه كسر مجاورة. وهناك من قال بان المراد التنبيه على عدم - [00:57:31](#) الاسراف في غسل الرجلين بالماء. وانما يقلل الماء حتى كأنه يمسح وقيل ان قراءة الكسر يحمل على حال وجود خفين في الارجل. فاي الواجهة اصح في قراءة الكسر كلها صحيحة والحمد لله - [00:57:51](#)

وفيها رد على الشيعة الذين يقولون عن قراءة الكسر انها للمسح. امسحوا برؤوسكم وارجلكم يعني وامسحوا فهم يمسحون ارجلهم مسحاً ولا يغسلونها. نسأل الله العافية والاية مكمولة على المجاورة ان هذا من عطس الكسر من اجل المجاورة لان الذي قبلها مجرور - [00:58:08](#)

واما من ناحية الحكم فالرجلان يغسلان والذي يفصل هذا هو سنة الرسول صلى الله عليه وسلم اما كان يغسل رجله عليه الصلاة والسلام الاحاديث الصحيحة وفي وصف وضوء الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان يغسل رجله الا اذا كان عليها خفاف فانه يمسح عليها - [00:58:32](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم مفسر للقرآن مبين للقرآن نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل اراد ان ينادي رجلاً اخر اسمه عبد الله فقال له مازحا عبد الولاة عبد ايش؟ يقول فقال له يا عبد الله لا يجوز هذا هذا كلام لا يجوز ولا يجوز المزح باسماء الله سبحانه وتعالى - [00:58:52](#)

فيجوز هذا هذا خطر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل جامع امرأته على انها انتهت من الحيض. وبعد ذلك تبين له انها لم تنتهي بعد قال في هذه الحالة يقول عليه شيء عليه كفارة نعم - [00:59:17](#)

الكفارة لا تسكت يكون عليه كفارة بان يتصدق بمثقال من الذهب او نصفه. او ما يعادله من القيمة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الرافضة متفرعون من اليهود وما هو اصلهم؟ وهل هم اخطر على اهل السنة من اليهود والنصارى - [00:59:35](#) اقرأوا اقرأوا عنهم في الكتب التي ذكرت مذاهبهم ومنشأهم تجدون ان شاء الله الجواب في هذا نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في كتاب الفقه للصف الثالث الثانوي عند باب الايلاء عند باب الايلاء نعم يقول احسن الله - [00:59:55](#)

اليكم عند كفارة الايلاء. قال المصنف ويلزم الزوج المولي كفارة يمين اذا وطأ زوجته. سواء قبل انتهاء الاربعة اشهر بعدها لان اله يمين فهل هذا القول صحيح؟ لا ما هو بصحيح اذا رجع قبل اربعة اشهر فليس عليه شيء. نعم - [01:00:16](#)

اذا رجع قبل اربعة اشهر نعم عليه كفارة عليه كفارة. اما اذا لم يرجع تمت اربعة اشهر فان الحاكم يوقفه بطلبها فاما ان يرجع ويوطأ زوجته ويكفر الكفارة لازمة له على كل حال - [01:00:35](#)

لانه حالف انه ما يوطأها فعليه الكفارة سواء وطئ قبل الاربعة او بعد الاربعة فيلزمه الحاكم اما بالفينة والتكفير واما بالطلاق ان يرفع الحرج عنها الكلام صحيح يعني الكفارة لازم قبل الاربعة وبعد الاربعة بالجماع. لانه فعل ما حلف على تركه. نعم - [01:00:55](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز الخروج من المسجد بعد الاذان للحاجة اذا كان يخرج للحاجة يتوضأ او لحاجة خفيفة او يرجع فلا بأس بذلك اما انه يخرج ولا يرجع فهذا يكره له ذلك - [01:01:20](#)

نعم. انت احسن الله اليك - [01:01:38](#)